



## المحافظة على التنوع البيولوجي



### ماذا تعني المحافظة ؟

إنّها تعني الوعي بأهميّة بعض الكائنات الحيّة أو المنشآت  
الإنسانية في المحيط الكوني الذي يقوّي حمايتها للحيلولة  
دون زوالها.

### على سبيل المثال

• دعم البرامج التي تعزّز سلوكيّات المحافظة على البيئة  
لدى الأسر الريفيّة والقبائل.

- إنَّ المبادئَ العامةَ لحماية الكائنات والأنواع تبدأ بتطبيق مبدأ « من يلوث يدفع ».
- الوقاية من مصادر الإضرار بالبيئة بدل الإضرار إلى مكافحتها لاحقاً وتدويل تكاليف حماية المحيط (وهو ما يستدعي التضامن الدولي بهدف تحقيق غاية مشتركة هي حماية كوكبنا الأرض التي تجمعنا جميعاً).
- تتمثل الإستراتيجية الوطنية في التوفيق بين التنمية وصيانة المحيط وهو ما يقتضي برمجة ثلاثة أهداف هي تأمين تجدد الموارد وإرساء مواصفات في مجال التلوّث وإقرار مواقع محميّة.
- تشمل ميادين التحرك الموارد الطبيعيّة (الماء، تحسين المراعي، تثبيت الكثبان) وتشجيع البحث العلمي وتكوين بنوك جينات وكذلك تحديد الكائنات والفضاءات المهددة بصورة أكبر وإرساء خطة عاجلة للتدخل السريع لحماية الشريط الساحلي والوسط البحري، والتطهير الحضري، وإنجاز عمليّات دولية (طبقة الأوزون...).
- أطر التحرك : الإطار المؤسّساتي والقانوني والمنظّمات غير الحكومية والتحسيس والتربية والبحث...
- إعداد إستراتيجيات تؤمّن الإستغلال المستديم والرشيد والمخطط له للموارد البيولوجيّة.
- تشجيع أنماط الإستغلال التقليديّة.
- الإحجام عن إقحام أنواع جديدة صلب المحيط دون دراسة مسبقّة.

### ما هو الشيء المهدد ؟

- الموارد الطبيعيّة (مياه = تربة)
- الكائنات الحيّة (من حيوانات ونباتات وكائنات مجهرية) بما في ذلك الإنسان.
- المحيط الكوني بصورة عامة.

## ماهي الأخطار التي تهددها ؟

- التصحر
- الإنجراف
- التدهور
- الإستغلال المفرط وسوء التصرف
- التصنيع الملوّث وغير المراقب
- الإستعمال السيء لمركّبات كيميائية مختلفة في الفلاحة.

## ما الذي يمكن عمله للمحافظة على البيئة ؟

- الحدائق الوطنية والمحميات.
- التهيئة الترابية ومراقبة عمليات شغل الأراضي.
- جرد الفضاءات الواجب حمايتها والأهداف المراد بلوغها من وراء هذه العمليات.
- تدخّلات وقائية وعلاجية.
- تطوير البحث.
- برامج ومشاريع للتخطيط البيئي (دراسات حول الإنعكاسات على المحيط).
- تكوين بنوك معطيات.
- إزالة مصادر الإضرار بالبيئة.
- تطوير عمليات التحسيس والتربية البيئية.
- صيانة الثروات والموارد.
- اللجوء الى تكنولوجيات غير ملوثة.
- التنقيص من إلقاء الفواضل التي لم تعالج في الوسط البحري.
- دراسة إنعكاسات المشاريع الكبرى على البيئة.
- إحكام إستخدام آليات الصيد مع إحترام المراحل الفيزيولوجية.

## الحماية التشريعية :

- بعث وزارات ووكالات لحماية البيئة أو الشريط الساحلي.
- إستراتيجيات عمل في مستوى المنظمات غير الحكومية المتخصصة.
- إحداث مجالس ومجموعات ولجان ذات فاعلية على الأصعدة الجهوية والوطنية والدولية.
- معاهدة باريس حول حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي المصادق عليها في مارس 1972.
- المعاهدة الإفريقية لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية التي تم وضعها سنة 1976.
- احداث مجالس استشارية ثقافية وعمرانية أو هندسية.

## هل تعلم... ؟

- الجرف القاريّ الواقع في الوسط البحري هو الوسط الذي تتركز فيه نسبة الثلثين من الموارد البحرية الحية، وهو ما يحتم حمايته.
- معرفة مستوى الاستغلال لموارده قياسا لقدرته على التجدد أمر حيوي لتأمين حمايته والمحافظة عليه.



إعداد : علي مطيط

المنسق الوطني : علي مطيط

الجمعية التونسية لحماية الطبيعة والبيئة

12 نهج طنطاوي الجوهري العمران 1005 تونس

الهاتف : 41 81 28 (216-1) الفاكس : 95 72 79 (216-1)

العنوان الإلكتروني: mohamedali.abrougui@atpne.rnrt.tn

المنسق الجهوي : عبد الحميد بلميلح

جمعية الرفق بالحيوان والمحافظة على الطبيعة "SPANNA" 41 ، تجزئة الزهرة، هرورة 12000 تمارة المغرب

الهاتف : 09 72 74 (212-7)، الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma